

استذكار مآثر الرفيق كيم إيل سونغ بكل إجلال

رئيس "مجلس الجنود القدامى للحرب الكورية (1950 - 1953)" التنظيم الاجتماعي الروسي

يقترّب اليوم الخامس عشر من نيسان عام 2022 والذي يصادف الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الرفيق كيم إيل سونغ الزعيم العظيم، باني جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وبهذه المناسبة، نستذكر نحن أعضاء تنظيمنا والجنود القدامى للحرب الكورية (1950-1953) حياة الرفيق كيم إيل سونغ ونشاطاته الثورية والذي أرسى أساس كوريا الفريدة والمستقلة والمزدهرة كما نراها اليوم.

دعا الرفيق كيم إيل سونغ إلى خوض الكفاح المعادي للامبريالية اليابانية التي إحتلت كوريا في إجتماع كالون التاريخي والمنعقد عام 1930 وأسس الجيش الثوري الشعبي الكوري (جيش حرب العصابات الشعبي المعادي لليابان - حينذاك) بعد الاعداد الكامل.

فصار في حوزة الشعب الكوري جيش ثوري حقيقي يقوده زعيم بارز لأول مرة في التاريخ وبوسعه أن يشن النضال الهادف إلى الاستقلال بشكل منتصر.

كان نضال الشعب الكوري الذي خاضه ضد الجيش النظامي الياباني الذي إحتل كوريا صعبا ومريرا جدا.

وهذى الرفيق كيم إيل سونغ النضال المسلح المعادي لليابان إلى النصر معتمدا على فكرة زوتشييه - الارشاد الهادي للثورة الكورية وأحرز القضية التاريخية لتحرير كوريا بالعمليات التعاونية بين وحدات الجيش الثوري الشعبي الكوري والجيش الأحمر.

ندرك نحن الجنود القدامى لتنظيمنا، الرفيق كيم إيل سونغ إدراكا خاصا من خلال الأحداث التي كانت في فترة الحرب الكورية التي تسمى بالحرب التحررية الوطنية في كوريا.

نشأت أثناء هذه الحرب لحظات خطيرة تتمثل في محاولة الولايات المتحدة لاستخدام السلاح النووي وإحتمال تحول النزاع المحلي إلى حرب عالمية.

كانت من ميزات هذه الحرب تعبئة الموارد البشرية والمادية الضخمة ومعركة المجابهة الضارية ومشاركة بلدان عدة فيها.

كانت الحرب الكورية حربا كبيرة الحجم جرت لأول مرة في فترة الحرب الباردة بعد الحرب

العالمية الثانية.

قاد الرفيق **كيم إيل سونغ** زعيم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الجيش الشعبى الكوري حتى طرد جيوش الولايات المتحدة والدول الموالية لها وأحرز النصر في الحرب. إنقسمت كوريا إلى الشمال والجنوب.

وما زالت جنوبي كوريا والولايات المتحدة تجريان المناورات العسكرية العدوانية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، مما يعرقل توحيد البلاد.

قال الرفيق **كيم إيل سونغ** إن وحدة كوريا أمنية وطنية للشعب الكوري كله وأكبر عمل وطنى وإستطرد قائلاً إن مسألة توحيد كوريا التى تطلب وضع حد لانقسام أرض الوطن والأمة وإحراز الاستقلال التام للبلاد، هى المسألة الداخلية للامة الكورية والتى يجب حلها بأيدي الشعب الكوري نفسه.

السيادة والوحدة السلمية والتلاحم الوطنى الكبير هى من المضمون الرئيسى للمبادئ الثلاث لتوحيد الوطن.

إن الاحترام المتبادل للاتفاقات التاريخية التى وقع عليها الشطران أمام الأمة والعالم كله وتنفيذها بكل إخلاص مطلب هام لتحقيق السلم والازدهار في شبه الجزيرة الكورية وفتح العصر الذهبى لقضية توحيد الوطن.

يستذكر أعضاء التنظيم الاجتماعى الروسى "مجلس الجنود القدامى للحرب الكورية" والمحاربون القدامى، الرفيق **كيم إيل سونغ** المحترم والمآثر التى حققها أمام الشعب الكوري ونشاطاته الرامية إلى تعزيز الصداقة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وروسيا بكل إجلال.

أتمنى للشعب الكوري السلامة والازدهار.